

ما حكم إقامة احتفال عند ضريح الولي وتقديم أشهى المأكولات وإلزام بعض الناس بتقديم قرابين؟

صالح الفوزان

احسن الله اليكم يقول السائل في كثير من بلدان المسلمين اليوم يقام احتفاله عند ضريح الولي وتقدم فيه اشهى المأكولات ويلزم بعض الناس تقديم قرابهم ومن لم يقدم يهددونه بغضب الولي ما حكم هذا العمل؟ وهل يجوز حضوره - [00:00:00](#)

هذا العمل شرك ظاهر والعياذ بالله هذا شرك الحضور عند قبر الولي لاجل التقرب اليه والاستغاثة به والذبح له والنذر له واعتقادا انه يضر من لم يحضر هذا شرك اكبر - [00:00:23](#)

يخرج من الملة الواجب على من ابتلي بشيء من ذلك ان يتوب الى الله جل وعلا ويرجع الى الصواب ولا يقلد الناس على الباطل ولو هددوه بانها تضره فانها لا تضره - [00:00:47](#)

الضرر والنفع بيد الله سبحانه وتعالى من قبل المشركون هددوا هددوا نبي الله هودا عليه الصلاة والسلام فقالوا له ان نقولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهد - [00:01:12](#)

اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فلم يضره - [00:01:35](#)

اعلن هذا الاعلان امام امة عاتية وهي عاد العاتية وهو رجل واحد اعلن هذا الاعلان ولم يظره فالمسلم يعلن البراءة من هذه الاشياء وانه متوكل على الله جل وعلا ولن يضره - [00:01:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول قل ادعوا شركاءكم. يقول الله له ان يقول للمشركين قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظروا ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين - [00:02:23](#)

وهكذا الانبياء والصالحون والمتقون لا يبالون بهذه هذه القبور وهذه المعتقدات الباطلة بل يتبرأون منها ويصرحون بعداوتها ولا ضرهم ولله الحمد بل زادهم قوة وايمانا بل ان المشركين لما هددوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وقعة احد - [00:02:45](#)

وهددوا المسلمين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم زادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل لجأوا الى الله سبحانه وتعالى وتوكلوا عليه ولم يضرهم شيء فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - [00:03:16](#)

واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم فالمسلم يتوكل على الله ولا يلتفت لهذه الامور. ولا يحظرها الا على وجه الانكار اذا كان يحظر لاجل ان ينكر وان يدعو الى الله سبحانه وتعالى. اما ان يحضر ويسكت هذا لا يجوز واشد من ذلك - [00:03:41](#)

اذا اكل من طعامهم وذبائحهم لان هذا شرك. الذبائح هذي حرام شرك ذبايح مشركين حرام لا يجوز اكلها مما اهل بها لغير الله والله جل وعلا ذكر من من الذبائح المحرمة ما اهل به لغير الله. وهذه مذبوحة للقبور فهي مما - [00:04:03](#)

اهل به لغير الله عز وجل - [00:04:28](#)